

الباب الثاني الدراسات النظرية

هذا الباب يتكون من الدراسة النظرية. والدراسة النظرية التي ستشرحها الباحثة هي مفهوم مهارة الكلام، ومفهوم خطة التعليم للفصل الدراسي، ومفهوم الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات، ومفهوم التعليم المدمج.

١. مهارة الكلام

أ. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام تتكون من كلمتين هما مهارة و الكلام. فالمهارة لغة هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.^{١٢} و قال روبنز (Robbins) المهارة اصطلاحاً هي القدرة على شغل وظيفة سهله ودقيقه تحتاج القدرة الأساسية.^{١٣} أما قال دافيس غوردون (Davis Gordon) هي القدرة على تشغيل العمل بسهولة وبعناية.^{١٤} وقال ندلير (Nadler)، فإن المهارة هي الانشطة التي تتطلب ممارسة أو يمكن تفسيرها على أنها أثر للنشاط.^{١٥}

^{١٢} مختار عمار، أحمد. معجم العربية المعاصرة. القاهرة: علم الكتب، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. ص ٢١٣٣

^{١٣} Singer ; "Definisi Keterampilan Menurut Para Ahli" (2000:62)

^{١٤} Davis Gordon, "Kerangka Dasar Sistem Informasi Manajemen", (Jakarta : PT. Pustaka Binaman Presindo, 1999), 55

^{١٥} Nadler, "Keterampilan dan Jenisnya", (Jakarta : PT. Grafindo Persada, 1986), 73

هكذا المهارة هي القدرة على استخدام العقل والأفكار والإبداع في العمل، وتحويل أو جعل الأمور أكثر أهمية بحيث يولد قيمة من نتائج العمل.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة.^{١٦} أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من :هاجسه، أو خاطره، ومايجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يخرجه عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{١٧} الكلام هو عملية تفاعلية لبناء معنى يتضمن إنتاج واستقبال ومعالجة المعلومات، تعتمد شكلها ومعناها على السياق الذي يحدث فيه، بما في ذلك المشاركين أنفسهم، وتجارهم الجماعية، والبيئة المادية.^{١٨}

والتعريف الآخر من الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسماع ، أو على الأقل في

^{١٦} معجم الوسيط . القاهرة: التزيار المكتبة الإسلامية ، ١٩٦٠ . ص . ٧٩٦

^{١٧} محمد صلاح الدين ، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية ، ط ١ ، الكويت : دارالقلم ،

١٩٨١ ، ص. ٢٣٣

^{١٨} مفهوم مهارة الكلام/ <https://mawdoo3.com/>

ذهن المتكلم.^{١٩} وبناء على هذا تعريف، نعرف أن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع ، ليس كلاما ، بل هي أصوات لا معنى لها .

مهارة الكلام هي القدرة على الكشف عن الأصوات المفصليّة أو الكلمات للتعبير الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر لشريك الحديث. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها وينظر اليها التي تستخدم عددا من عضلات الجسم البشري لنقل العقل من أجل تلبية احتياجاتها.^{٢٠}

تعد مهارة الكلام المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع، وتشتمل مهارة الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي، ويعد الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر

^{١٩} أحمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها . الرياض: دار السلام ١٩٩٢ ، ص.

عملية انفعالية واجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وتنتهي بإتمام عملية اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^{٢١}

من التعريفات المذكورة استنبطت مهارة الكلام هي واحدة من أنواع المهارات اللغوية و القدرة على الكشف عن الأصوات المفصالية أو الكلمات للتعبير الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر لشريك الحديث. دلالة في ذهن المتكلم والسامع، يعتمد شكلها ومعناها على السياق الذي يحدث فيه.

ب. أهمية تعليم مهارة الكلام

شرح أحمد فؤاد محمود عليان من أهمية الكلام هي:^{٢٢}

(١) الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.

(٢) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن

أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

^{٢١} مفهوم مهارة الكلام/ <https://mawdoo3.com>

^{٢٢} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر و

٣) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى

المناقشة و ابداء الرأي و الإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا

بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير

الواضح عما في النفس

٤) الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة

أهلهم وذوهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب

والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه

وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه .

٥) الكلام مؤشر صادق إلى حد ما للحكم على المتكلم، ومعرفة

مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته أو حرفته، ذلك

لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون

اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو

الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان

ناطق.

٦) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب،

ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين

المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامة التي تكون محلا للخلاف.

٧) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.

٨) الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

٩) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ج. أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام ، وأهداف عامة لتعليم الكلام

يمكن أن تعرض لأهمها فيما يلي :^{٢٣}

^{٢٣} إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية . ط. ١ . ج . ١ ، القاهرة ، مكتبة

النهضة المرضية ، ١٩٨٧ ، ص . ١٠١ .

- ١) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني .
- ٢) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة ضعيفة من أبناء العربية.
- ٣) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٤) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة .
- ٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة .
- ٦) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً للنظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام .
- ٧) أن يستخدم بعض خصائص في تعبير اللغة الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ٨) أن يكتسب ثروة لفظي مناسبة لعموره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية .

٩) أن يستخدم بعض أشكال الثقافية العربية الضعيفة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

١٠) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة. بشكل متصل.

١١) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث ومترابط لفترات زمنية ضعيفة.

هـ. تعليم مادة الكلام الأولى

هناك مجموعة واسعة من التقنيات التي يمكن استخدامها لخلق سياقات ذات مغزى لممارسة التحدث باللغة العربية، ويمكن تصنيف تقنيات الكلام التدريس في تدريس كلام للمبتدئين، والمستويات المتوسطة، ومستويات متقدمة. بعض التعليمات العامة في تدريس الكلام هي كما

يلي:

١) لتدريس يتحدث يعني تدريب الطلاب علي الكلام،

٢) الطالب يتحدث فقط عن شيء انه الخبرات،

٣) يتم تدريب الطلاب علي ان تكون دائما علي بينه من ما يتحدثون

عنه،

(٤) يجب علي المعلم عدم خفض المحادثات الطلابية أو تصحيح الكثير

من أخطاء الطالب،

(٥) المعلمون لا يطلبون من الطلاب ان يتكلموا تماما مثل العرب،

(٧) كائن أو موضوع المحادثة شيء ذو معني للطلاب.

بعد تعلم التعليم العام لمهارات التدريس أعلاه، يتم تجميع تمارين

التحدث إلى ثلاثة مستويات مع تقنيات التدريس المختلفة.

التقنيات التعليمية للمستوي المبتدئ :

(١) كرر الكلام

(٢) انظروقل

(٣) نموذج الحوار

(٤) اسئلة وأجوبة

(٥) ممارسة نمط الجملة

(٦) مشاركة المعلومات الخاصة

وتقتصر مراحل مهارات التحدث في هذا المستوي الأساسي من

الطلاب على أنماط المحادثة العربية فقط. الموضوع من المحادثة

محدوده فقط حول مقدمات، مهن وهكذا فوق. يبدأ الأسلوب من

العرض مع النطق من المحادثة ماده بالمعلمة ان يكون استنسخت،

يبرهن ويحفظ بالطالبات. ولا يجوز للمعلمين إظهار الشكل الكتابي للمحادثة التي يبديها الطالب. كما يمكن للمعلمين تقديم نماذج لغوية بديله وفقا لقدره الطلاب.

٢. خطة التعليم للفصل الدراسي

أ. تعريف خطة التعليم للفصل الدراسي

خطة التعليم يتكون من كلمتين هما خطة والتعليم. فالخطة لغة هي خطة (مفرد) : ج خطط : منهج أو طريقة ، مجموعة التدابير والإجراءات المتخذة الهادفة إلى إنجاز عمل ما.^{٢٤}

الخطة اصطلاحاً: هي عملية تجميع للقوى وتنسيق وتنظيم للنشاط الإجتماعي الذي تبذله جماعة من الجماعات في اطار واحد مع تكامل الأهداف، وتوحد المواقف مستغلين في ذلك خبراتهم ومعلوماتهم ومقدرتهم الذهنية والعلمية وامكانيات البيئة، ومستعنين بتجارب الماضي ووسائل الحاضر للوصول الى اهداف تقابل حاجات المجتمع وتحقيق ارتقائهم الى حياة اجتماعية افضل.

^{٢٤} مختار عمار، أحمد. معجم العربية المعاصرة. القاهرة: علم الكتب، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. ص ٢١٣٣

الخطة: هي عملية تحديد مسبق لما سيتم عمله، أنه تحديد لخط سير العمل في المستقبل الذي يضم مجموعة منسجمة ومتناسقة من العمليات لغرض تحقيق اهداف معينة. و من التعريف الآخر الخطة هي التدبير الذي يرمي الى مواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفا لتحقيق اهداف محددة.^{٢٥}

إن الخطة هي العملية المتصلة المنتظمة التي تضمن أساليب البحث الإجتماعي ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والإقتصاد والمالية وغايتها أن يحصل التلاميذ على تعلم كاف ذي اهداف واضحة وعلى مراحل محددة تحديدا تاما، وإن يمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمي بها قدراته وان يسهم اسهاما فعالا بكل ما يستطيع في تقدم البلاد من النواحي الإجتماعية والثقافية والإقتصادية. وهو طريقة للوصول إلى مقررات معينة وما يتبعها من أعمال وأنشطة وذلك عن طريق استخدام العقل والعلم والخبرة في النظر إلى حاضر المجتمع ومستقبله حتى يصل إلى تحقيق اقصى النتائج التي تستهدف خير المواطنين.

^{٢٥}الدليبي، طارق عبد، وزميله، معلم القرن الحادي والعشرين، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ط

والتعليم لغة هو مصدر علم على فرع من التربية يتعلق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون التربية.^{٢٦} و أما التعليم اصطلاحاً هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطلاب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة.^{٢٧} فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالمسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة

^{٢٦} مختار عمار، أحمد. مرجع السابق. ص ٢١٣٣

^{٢٧} حمزة هاشم محييد السلطاني (٢٠١١-٤-١٧)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٩-٢٤. بتصرف.

أو غير مقصودة؛ حيث إنه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديداً من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.^{٢٨}

من التعريف السابق أن التعليم هو التزام مشترك بين المعلمين والطلاب يهدف إلى إعدادهم لتثقيف أنفسهم طوال فترة حياتهم، وبناء القدرة فيهم على القيام بأمور وإنجاز أعمال جديدة، وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة فقط، والتعليم وسيلة لتطوير قدرات الأفراد، وتمكينهم من التفكير بشكل مكثف، كما يطور من قدرتهم على التفكير الناقد الذكي، ولا يعتمد التعليم على ذاكرة الفرد فقط أو مقدار معرفته، وإنما يعتمد على قدرة الفرد على التمييز بين ما يعلم وما لا يعلم، كما ينمي التعليم قدرة الأفراد على التفكير بوضوح، والتصرف بشكل سليم، وتقدير الحياة، كما أنه السلاح الذي سيمكن الأفراد من تغيير العالم نحو الأفضل.

خطة التعليم أو يسمى أيضاً بتخطيط التدريس هي معالجة عقلية وعلمية للمشكلات التربوية تقوم على المطابقة بين الأهداف والموارد المتاحة وتحري مضامين الفعاليات البديلة وطرائقها والإختيار الواعي فيما بينها، ثم تحديد

^{٢٨} محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس (الطبعة الأولى)، (عمان- الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٣) ص ٢٦٠-٢٦١.

الأهداف النوعية التي ينبغي الوصول إليها في فترات زمنية محددة وتطوير

أفضل الوسائل لتحقيق السياسة المختارة تحقيقاً نموذجياً.^{٢٩}

خطة التعليم هي وسيلة لتصميم منظومة تربوية تناسب حاجات البلد وامكاناته واماله، وانه دراسة العالقة القائمة بين الواقع المدرسي، والوضعية الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية بغية الإطلاع الأفضل على الحاجات في مجال التربية وعلى الأهداف المنشودة واختيار الوسائل التي ينبغي استعمالها لبلوغ مجموعة الأهداف المختارة.

إن عملية التخطيط للدرس ليست مجرد نقل معلومات من المعلم للطالب بقدر ما هي عملية تشكيل واعداد تنظيم للبنى العقلية والوجدانية والمهارية لشخصية الطالب بحيث تكفل له التمام والتعلم الجيد، والبدا للمعلم ان يشعر بان الطالب يريد ان يتعلم ويكسب المعلومات والمفاهيم العلمية بمرونة ويسردون تعقيد، وهذا التفكير يجعله يعرف كيف يضع الية جيدة للتواصل بينه وبين الطالب على ضوء قدراتهم واستعداداتهم حتى يستطيع ان يحقق اهداف درسه، فيفكر ذهنياً في استراتيجيات التدريس الملائمة التي ينطلق منها الى تعميق الحقائق والمعلومات والمفاهيم العلمية في نفوسهم. فمن واجب

^{٢٩} رحمه، انطوان حبيب، التخطيط التربوي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٩٩٢م. ص ٨

المعلم ان يحضر ذهنيا لكيفية اعطاء المادة بطريقة لبقة ومرنة تعين الطالب

على الفهم الجيد والتفكير المبتكر.^{٣٠}

ب. أهداف خطة التعليم

يسعى خطة التعليم الى تحقيق مجموعة من الأهداف، من اهمها ما يلي:

- (١) دراسة الازواج التعليمية القائمة وتقويمها، وتشخيص مشكلاتها.
- (٢) وضع الخطة التعليم الملائمة لتخليص التعليم من مشكلاته الأساسية او تخفيف حدتها.

(٣) التنبؤ بسير المستقبل والتحكم فيه وضبطه.

(٤) الربط بين تنمية التربية وبين التنمية الاقتصادية.

ج. أهمية خطة التعليم

أهمية التخطيط في العملية التربوية يمكن تحديدها بالنقاط الآتية:

(١) يسمح التخطيط بالتشخيص المبكر للمشاكل والمعوقات التي يمكن أن تظهر

في العملية التربوية، ومعرفة حجم المخاطر المستقبلية

(٢) اتباع الأسلوب العلمي في تشخيص المشكلة وجمع المعلومات

(٣) يسهل التخطيط عملية الرقابة على العملية التربوية

^{٣٠}ابو عودة، جمعة، المختصر النفس في مهارات وطرق التدريس، ٢٠٠٨م. ص ١٢١-١٢٢

٤) رفع كفاءة فعاليات التنظيم والتوجيه والسيطرة وتحديد السبل، والطرق،

والاهداف، والمعايير.^{٣١}

د. مستويات خطة التعليم

خطة التعليم مستويات مختلفة تبعا لطبيعة المادة التعليمية والأهداف

المتوخاة، فإذا كان المدرس يعمل في صف من الصفوف الأساسية الدنيا، فهو

يخطط ليوم تدريس واحد باعتباره مدرس صف، أما إذا كان المدرس يعمل مبحثا

دراسيا محددًا، كمدرس التربية الإسلامية، فهو يخطط لحصص تدريسية

محددة، كما يختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمنية التي يتم في ضوءها تنفيذ

الخطة، فهناك تخطيط على مستوى حصة أو وحدة دراسية، وتخطيط لشهر

دراسي، وتخطيط لفصل أو لسنة دراسية.^{٣٢}

ويمكن تصنيف مستويات التخطيط تبعا للزمن الذي يستغرقه تنفيذ

الخطة الى مستويين :

١) المستوى الأول

^{٣١} الجبوسي، محمد رسالن، وآخرون، الإدارة علم وتطبيق، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٠م. ص ٦٠.

^{٣٢} زيتون، كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومماراته، المكتب العلمي، الإسكندرية، ١٩٩٨م.

الخطة بعيد المدى: ويشمل الخطة الفصلية والسنوية، يهتم هذا المستوى من التخطيط بوضع اطار مرجعي عام لتنفيذ المنهاج الدراسي خلال فترة طويلة متمثلة في فصل أو عام دراسي، حيث تحدد الخطة السنوية أو الفصلية الأهداف العامة للمنهاج، ومجموعة الوسائل والأساليب والأنشطة وأدوات التقويم المستخدمة في عملية التنفيذ، وتظهر توزيع المادة التعليمية على الزمن المقرر لها والتي عادة ما تتمثل في اشهر محددة من العام الدراسي. وتظهر أهمية هذا المستوى من التخطيط في القضايا الآتية.

١. تزويد المدرس بإطار معرفي عام حول المنهاج الذي يقوم بتنفيذه، يشمل الإطلاع على أسس المنهاج وعناصره، ومحتوياته وفقراته، وتحديد الوسائل والأساليب والأدوات اللازمة لتنفيذه.

٢. تزويد المدرس بجدول زمني محدد وواضح، يتم من خلاله توزيع فقرات المنهاج ومحتوياته على الزمن المقرر لإنهائه، ويضبط عملية

السير في تنفيذ المنهاج بطريقة منظمة

٣. تمكين المدرس من اعادة ترتيب وتنظيم المحتوى بما يتلائم مع مستويات الطلبة وقدراتهم، وبما يتفق، وبخاصة في مجال التربية الإسلامية، مع المناسبات الدينية.^{٣٣}

(٢) المستوى الثاني

الخطة قصيرة المدى: ويشمل التخطيط لوحدة دراسية أو لحصّة دراسية. ويعنى هذا المستوى من التخطيط بإعداد خطة تفصيلية تتضمن تصور المدرس المسبق للنشاطات والمواقف التعليمية والتعليمية على مدى حصّة أو مجموعة من الحصص، إذ قد يخطط المدرس لدرس واحد أو مجموعة من الدروس التي تكون في مجموعها وحدة واحدة، وذلك تبعا للأهداف التعليمية التي يقصد إلى تحقيقها. ولهذا المستوى من التخطيط صورتان هما:

١. التخطيط لوحدة دراسية: من صور تنظيم وترتيب المحتوى التعليمي للمنهاج الدراسي تنظيّمه على شكل وحدات دراسية، تضم كل وحدة منها مجموعة من الدروس التي تنتمي الطار معرفي واحد أو موضوع معين، وتقوم الوحدة الدراسية على بنية داخلية معللة

^{٣٣}الجالد، ماجد زكي، تدريس التربية السالمية: السس النظرية والساليب العملية، ط ١، (دار المسير

علميا وتدرسيًا تساعد على ربط المكونات المختلفة لمحتوى الدروس ببعضها، وتحقق ترابط الأساليب التدريسية لنقل واكتساب المعارف، وتطوير القدرات والمهارات، وخصائص الشخصية الأخرى، على أساس الأهداف التدريسية المحددة في المنهج التعليمي، وبمراعات خصوصيات الواقع المدرسي، والعوامل الموضوعية المؤثرة في العملية التدريسية.

٢. التخطيط اليومي (الخطة الدراسية): يقصد بالتخطيط اليومي أو بالخطة اليومية ذلك التخطيط الدراسي الذي يستغرق تنفيذه حصة أو حصتين، ولعل في تسمية هذا النوع من التخطيط بالخطة اليومية إشارة واضحة إلى أهميته في العملية التعليمية التعلمية، وبيان لضرورته وتتابعه وارتباطه المباشر بالعمل اليومي للمدرس، إذ يقوم المدرس بتدريس مجموعة من الحصص الصفية، وقد تكون هذه الحصص مرتبطة بمستوى تعليمي واحد متعدد الشعب، مما يعني أن التخطيط اليومي في الحقيقة هو تخطيط لحصة دراسية واحدة تنفذ في شعب متعددة، وقد تشمل الخطة اليومية درسين أو ثلاثة، ويحظى التخطيط اليومي بأهمية خاصة

في العملية التعليمية، وذلك ناتج عن ارتباطه المباشر بعملية

التدريس وتنفيذ المنهاج الدراسي^{٣٤}.

٣. الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات

أ. تعريف الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات

يشكل الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات الأساس العام لتطوير مناهج تدريس اللغات المستهدفة، والخطوط العامة للمنهج الدراسي والاختبارات والكتب التعليمية وخلافه في أوروبا بأكملها. حيث يصف بشكل شامل، ما الذي يتعين على الدارسين فعله ودراسته، لكي يتمكنوا من استخدام لغة ما لأغراض اتصالية. كذلك يصف ماهية المعارف والمهارات التي يجب على الدارسين تنميتها لكي يصبحوا قادرين على التعامل بنجاح وبشكل اتصالي جيد. ويغطي هذا الوصف كذلك السياق الحضاري الذي توطنت فيه اللغة. كما يحدد الإطار المرجعي أيضا مستويات الكفاءة لتيسير قياس التقدم الذي يحرزه الدارس أثناء الدراسة على مدار حياته وفي كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية.

^{٣٤}الجالد، ماجد زكي، تدريس التربية السالمية: الأسس النظرية والساليب العملية، ط ١، (دار المسير

ة: عمان، ٢٠٠٤م)

ويهدف الإطار المرجعي الأوروبي العام إلى المعاونة في تخطي الحواجز التي قد تنشأ نظراً للاختلافات القائمة بين نظم التعليم في أوروبا وتعوق الاتصال فيما بين الأفراد المعنيين بوساطة اللغات الحديثة والمعاصرة. حيث يقدم الأدوات المطلوبة للمسؤولين في قطاع التعليم والمؤلفي الكتب التعليمية، والقائمين بالتدريس، ومدربي هيئة التدريس، وواضعي الامتحانات وخلافه، ممن يرغبون في إعادة النظر في أنشطتهم لإعادة تصنيف مجهوداتهم وتنسيقها وكذلك للتأكد من أنهم ايمان بإحتياجات الدارسين الفعلية، التي هم منوطون بها.

وهكذا يعلى الإطار المرجعي مقدار شفافية الدورات المقررات الدراسية والتوجهات وكذلك من المؤهلات، ويساهم كذلك في تقوية أواصر التعاون الدولي في مجال اللغات الحديثة وذلك بوضع الأساس العام والعام للتوصيف التفصيلي للأهداف والمحتويات والمناهج. كما أن وضع المعايير الموضوعية لتوصيف الكفاءة اللغوية يسهل عملية الاعتماد المتبادل المؤهلات المكتسبة في سياق مختلف ويشجع كذلك

على التحرك داخل أوروبا.^{٣٥}

^{٣٥} مجلس أوروبا، ترجمة علا عادل عبد الجواد وآخرون، الإطار المرجعي الأوروبي العام للغات: دراسة، تدريس، تقييم. الطبعة العربية (لقاهرة: دار إلياس العصرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٨م)

واستنبطت أن الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات هو للغات

كمبادئ توجيهية ومعايير لوصف إتقان اللغة.

ب. أهمية الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات

(١) ضرورة تكثيف تعلم اللغات وتعليمها في الدول الأعضاء، لصالح

حرك أكبر، والمزيد من الاتصالات العالمية الفعالة مقرونة باحترام

الهويات، والتنوع الثقافي، وإتاحة أفضل للمعلومات، وتكثيف

التفاعل بين الأفراد، وتحسين علاقات العمل، وتعميق التفاهم

المتبادل.

(٢) ولتحقيق هذه الأهداف لا بد أن يكون تعلم اللغة مهمة مستمرة،

تُعزز في كل الأنظمة التعليمية، بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة

حتى مرحلة تعليم الكبار.

(٣) أصبح وضع الإطار الأوروبي المرجعي في تعليم اللغات المشترك لكل

المستويات أمراً مرغوباً فيه^{٣٦}، وذلك لتحقيق الآتي :

^{٣٦} مجلس أوروبا، ترجمة عبد الناصر عثمان صبير، الإطار المرجعي الأوروبي المشترك لتعلم اللغات وتعليمها وتقييمها. الطبعة الأولى، مكة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، ٢٠١٦ م) ص ٧-٨

أ. تشجيع التعاون بين المؤسسات التعليمية في البلدان المختلفة،
وتسهيله.

ب. تقديم أسس سليمة لاعتماد المؤهلات اللغوية بشكل متبادل.

ج. مساعدة متعلمي اللغة، ومعلميها، وواضعي المناهج، وهيئات
الاختبارات، والإداريين التربويين على التشاور، وتنسيق الجهود.

ج. المستويات الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات

يبدو أن هناك من ناحية عملية إجماعا عريضا وإن لم يكن

إجماعا عالميا على عدد المستويات المناسبة لتنظيم تعلم اللغة ،

وهناك إقرار عام كذلك على توصيف مستويات التحصيل ، ويبدو أن

مخطط إطار عام يسع ستة مستويات كبيرة ، يفي بغرض متعلمي

اللغات الأوروبية ، حيث يوفر شمولا كافيا لمساحات التعلم المتاحة .

وهذه المستويات هي:

(١) المستوى التمهيدي : وهذا يتوافق مع مقترح ويلكنس ١٩٧٨ م الذي

نعت فيه هذا المستوى

(٢) بمستوى والكفاءة الخادعة، وسماها تيرم في المرجع نفسه بالمقدمة

أو المستوى التمهيدي

٣) مستوى الأساس أو الاختراق (Way stage) : ويكافئ هذا المستوى

مواصفات الأهداف التعليمية (المحتوى) للمجلس الأوروبي .

٤) مستوى العتبة أو مستوى البداية : ويكافئ هذا المستوى مواصفات

الأهداف التعليمية للمجلس الأوروبي

٥) مستوى التحكم الأولى (Vantage) : ويكافئ هذا المستوى التوصيف

الثالث للأهداف التعليمية الذي أقره المجلس الأوروبي ، وهو

المستوى الذي وصفه ويلنكسب المستوى ذو الكفاءة العملية

المحدودة « ، ووصفه تيرم ب « مستوى الاستجابات المجزية

للمواقف المختلفة.

٦) مستوى الكفاءة العملية الفاعلة، وهذا المستوى سماه ثيرم «

مستوى الكفاءة الفعالة. وسماه ويلينكسب المستوى الكفاءة العملية

المجزية « . وهو يمثل مستوى متقدما من الكفاءة اللغوية ، يُتاح

فيها التغلب على صعوبات المهمات البحثية، والأعمال المعقدة.

٧) مستوى الإتقان، ويسميه تيرم مستوى التمكن الكامل « ، ويسميه

ويلكنسب به مستوى الكفاءة العملية الشاملة ، ويتوافق هذا

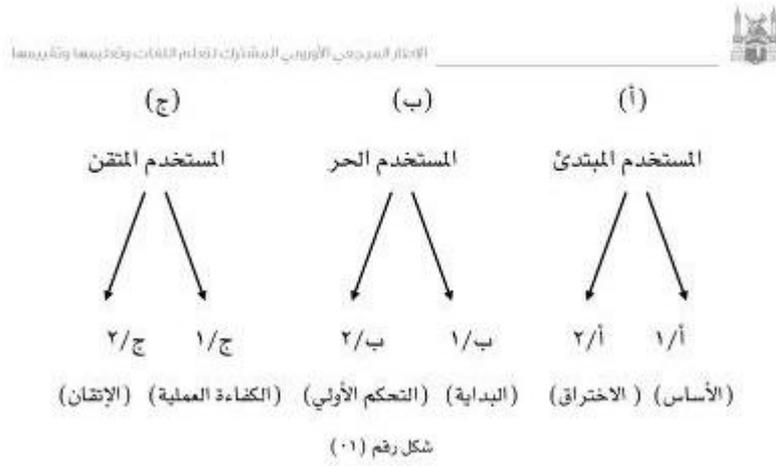
المستوى مع الأهداف العليا للاختبارات في المشروع ، الذي تبنته

رابطة واضعي الاختبارات اللغوية في أوروبا، ويمكن أن يتسع هذا المستوى ليشمل الكفاءة المتطورة للتفاعل بين الثقافات، وتعد أعلى من هذا المستوى، وقد حققها كثير من متقي اللغات.

والناظر إلى هذه المستويات الستة المراحل العليا منها، والمراحل الأقل يرى أنها تمثيل للتقسيمات التقليدية المعروفة بمرحلة الأساس، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة المتقدمة. وقد استعصت بعض المسميات التي وردت إلى مجلس أوروبا في مواصفات المستويات على الترجمة مثل (Way stage و Vantage)، لذلك فقد اقترح هذا النظام تقسيما تفرعيا، يقوم على مبدأ توصيف النصوص، ويُقسم

المستويات المرجعية إلى ثلاثة مستويات أساسية هي : المستوى (أ)، و

المستوى (ب)، والمستوى (ج) . يمكن النظر إليه في الشكل الآتي^{٣٧}



<p>يستطيع أن يفهم افتراضاً كل ما يسمعه أو يقرأه بسهولة، كما يمكنه تلخيص المعلومات من المصادر المسموعة والمكتوبة المتعددة، ويستطيع كذلك بناء حجج وحيكات في سرد متماسك، كما يمكنه التعبير عن نفسه بصورة تلقائية، ويتميز بالطلاقة والدقة، والتفريق بين ظلال المعاني حتى في المواقف المعقدة.</p>	ج ٢	مستخدم اللغة الماهر
<p>يفهم الطلبات والأسئلة، والنصوص الطويلة، ويدرك المعاني الخفية، يستطيع التعبير عن نفسه بطلاقة، وتلقائية؛ دون كثير بحث عن التعبيرات، يستخدم اللغة بمرونة، وفعالية لأغراض اجتماعية، وأكاديمية، ومهنية. يستطيع كتابة نصوص واضحة، ومتناسكة، ومفصلة في موضوعات متشابهة. يظهر تحكما في استخدام الأنماط التركيبية، والموصلات، وأدوات الربط.</p>	ج ١	
<p>يستطيع أن يفهم الأفكار الأساسية في النصوص المركبة في الموضوعات المحسوسة، والموضوعات المجردة، بما في ذلك النقاشات الفنية في مجال تخصصه، كما يستطيع التفاعل بدرجة من الطلاقة، والتلقائية تجعل تعامله مع الناطقين باللغة مريحاً، وغير مجهد للطرفين، يستطيع كتابة نصوص واضحة، ومفصلة في عدد من الموضوعات، كما يستطيع توضيح وجهة نظره في الموضوعات المطروحة، مع بيان مزايا، وعيوب الآراء المختلفة.</p>	ب ٢	مستخدم اللغة الحر
<p>يستطيع أن يفهم النقاظ الأساسية لحصيلة المعايير الواضحة في الموضوعات المألوفة التي يواجهها بانتظام في العمل، والمدرسة، وأماكن الترفيه، وما إلى ذلك، يستطيع التفاعل مع كل المواقف التي تقابله في السفر، في المناطق الناطقة باللغة، يستطيع كتابة نص ميسر، ومترابط في موضوعات مألوفة، أو موضوعات ذات طابع شخصي. يستطيع وصف التجارب، والأحداث، والأحلام، والأمال، كما يستطيع بإيجاز التعليل، والتوضيح للأراء، والخطط.</p>	ب ١	
<p>يستطيع فهم الجمل، والتعبيرات المتداولة ذات العلاقة بالمجالات المهمة مثل المعلومات الأساسية: الشخصية، والأسرية، و معلومات عن التسوق، والمواقع الجغرافية، والتوظيف، كما يستطيع التواصل في المهام السهلة؛ المتكررة الحدوث (الروتينية) التي تتطلب تبادل معلومات محددة ومباشرة في القضايا الالوفة، والمتكررة. ويستطيع كذلك أن يتحدث عن خلفيته، وعن البيئة المحيطة، وعن القضايا ذات الاهتمام المباشر بمصطلحات ميسورة.</p>	ب ٢	مستخدم اللغة المبتدئ
<p>يستطيع فهم التعبيرات المألوفة يومياً، واستخدامها، والعبارات الأساسية الهادفة إلى تلبية الاحتياجات الملموسة، كما يستطيع أن يعرف نفسه، والآخرين، ويستطيع كذلك أن يسأل ويجيب عن: الأحوال الشخصية، مثل أين يسكن، والأشخاص الذين يعرفهم، والأشياء التي يمتلكها. كما يمكن أن يتفاعل بيسر إذا تحدث الآخرون ببطء، ووضوح، وكانوا على استعداد للمساعدة.</p>	ب ١	

الجدول رقم ١ المستويات المرجعية المشتركة - المقياس المدرج العام

٤. التعليم المدمج

أ. تعريف التعليم المدمج

تعددت تعريفات التعليم المدمج وذلك باختلاف فلسفة رؤية الباحثين، فيعرفه إسماعيل أنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوبي التعلم وجهها لوجه والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضوية هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطالب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة.^{٣٨}

بينما يرى الشهراني.^{٣٩} بأن التعليم المدمج يشمل مجموعة من الوسائط المصممة يتم بعضها بعضا عدد من أدوات التعلم، مثل برمجيات والتي تعزز التعلم وتطبيقاته. وبرنامج "التعلم المدمج" يمكن أن يشمل التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية،

^{٣٨} إسماعلي، الغريب زاهر التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، (القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٣)

^{٣٩} الشهراني، تامر، التعليم الإلكتروني في الواقع السعودي في مقرر اتجاهات تربوية معاصرة، بحث غير منشور، (كلية التربية، جامعة الملك: سعود، ٢٠٠٧)

إدارة نظم التعلم. ويمزج "التعليم المدمج" كذلك عدة أنماط من

التعليم وفيه يمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

بينما يعرفه Aleske بأنه النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله

مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس، وأنماط

التعلم والتي تسهل عملية التعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة

التعلم التقليدية، أو في بيئة التعلم الإلكترونية.^{٤٠}

ويرى خميس بأنه صيغة للتكامل تجمع بين التعليم التقليدي،

والتعلم الإلكتروني، حيث تستخدم مصادر التعلم الإلكترونية ضمن

المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها.^{٤١}

إن التعليم المدمج هو الامتداد الطبيعي والوسيط المنطقي ما بين

التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني المنفرد أو التام فهو النموذج الذي

يوظف التعلم الإلكتروني ممزوجا مع التعلم الصفي التقليدي في

عمليات التعليم والتعلم بحيث يتشاركا معا في إنجاز هذه العملية،

⁴⁰ Alekse J. Heinze, Chris Procter (2004) : "Reflections on the use of blended learning", the university of Sanford, available.

<http://www.edu.salford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf>

^{٤١} خميس، محمد. عظية عمليات تكنولوجيا التعليم، ط ١، (القاهرة: مكتبة دار الكلمة، ٢٠٠٣)

وهذا النوع من التعلم لا يلغى معه التطور التكنولوجي، ولكن نستخدمه بشكل وظيفي في فصولنا العادية، أو في المعامل الدراسية.

ب. الأسباب التي أدت إلى ظهور التعلم المدمج

إن هناك عدد من المشكلات في الاعتماد الكلي على نمط التعليم التقليدي، تقابلها أيضا مشكلات أخرى في الاعتماد الكلي على التعلم الإلكتروني. فالوسائل التقنية الحديثة تساهم في تحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها ورفع مستواها، إلا أنها لا تغني عن التعليم التقليدي وتواجد المعلم الإنسان والتواصل داخل القاعة أو الفصل الدراسي. ومن هنا ظهر التعليم المدمج والذي يرى البعض أنه تطور ربيعي للتعلم الإلكتروني، وأن هذا النوع من التعليم يحل محل التعلم الإلكتروني باعتباره البديل المنطقي له.^{٤٢}

فالتعلم المدمج لم يظهر إلا لحل المشاكل والعيوب التي ظهرت مع استخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بشكل منفصل، ومن أهم هذه الأسباب :

^{٤٢} سلامة ، حسن علي، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. تم استرجاعها بتاريخ (

٢٧ نوفمبر ٢٠١٤) من / <http://kenanaonline.com>

users/karamybadawyl/posts/18580

(١) بعض المهارات لا يمكن للطلاب تعلمها ولا يمكن للمعلم تقييمها

إلكترونيا المهارات العملية الأدائية. وفي المقابل هناك بعض

المعلومات النظرية التي يمكن للطلاب قراءتها وتعلمها ذاتيا إلا

أنها تستهلك من وقت وجهد المعلم الكثير في التعليم التقليدي.

(٢) عدم وجود حس المسؤولية الكاف لدى الطلاب وافتقارهم

لمهارات التعلم الذاتي لإتمام عملية التعلم الإلكتروني،

وشعورهم بالملل والسلبية في نمط التعليم التقليدي.

(٣) الاعتماد على التقنية أدى إلى فقدان الاتصال بين المعلم

والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين الإدارة، مما أفقدهم

مهارة الحوار وتقبل الرأي الآخر.

(٤) تقديم المعلومات بطريقة مجزأة في التعليم الإلكتروني بحيث لا

يستطيع التلميذ أن يكون فهما متكاملًا للمادة.

(٥) فقدان العامل الإنساني في التعليم والتركيز على الجانب المعرفي

دون الوجداني.

(٦) عدم مناسبة نمط التعلم الإلكتروني لبعض المراحل الدراسية

كالمرحلة الابتدائية مثلا.

٧) غالباً ما يتم التركيز في التعليم التقليدي على المعرفة فضخامة المعلومات في المقرر وضيق الوقت ومسؤولية المدرس في نقل وتوضيح كافة المعلومات أفقد الاهتمام بالأنشطة التعليمية والاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتواصل الإيجابي مع المتعلمين داخل القاعة الدراسية فأصبح التركيز منصباً على التلقين وتقديم المعلومة^{٤٣}.

ج. الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم المدمج

هناك أمور لا بد من مراعاتها عند تصميم بيئة التعلم المدمج

منها،^{٤٤}

١) التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل المعلمين، والمتعلمين بدقة.

^{٤٣} عماشة ، محمد عبد م، التعليم الإلكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة . تم استرجاعها بتاريخ (٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ م) من : <http://uqu.edu.sa/٥٤٤١> / page / ar

^{٤٤} العتيبي ، فهد طلق ، واقع استخدام التعلم الإلكتروني المدمج في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود واتجاهات الطلبة نحوها . رسالة ماجستير . (جامعة الملك سعود الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١)

(٢) التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا

التعلم الإلكتروني المتضمنه في بيئة التعلم المدمج.

(٣) التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة

في بيئة التعلم المدمج سواء لدى المتعلمين أو في المؤسسة

التعليمية حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم.

(٤) بدء البرنامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجهاً

لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج، وخطته وكيفية تنفيذه

والاستراتيجيات المستخدمة فيه، ودور كل منهم في أحداث

التعلم.

(٥) العمل على وجود المعلمين في الوقت المناسب للرد على

استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء أكان ذلك من خلال

شبكة الإنترنت أو قاعات الدروس وجهاً لوجه.

(٦) تنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين.

د. شروط نجاح التعلم المدمج

تبنى شروط نجاح التعلم المدمج على مجموعة من الشروط

لخصها العربي في التالي:

(١) التقديم: وتعني تقديم معلومات للطلاب عن المحتوى سواء كانت

شفوية أم مكتوبة مع تحفيزهم وزيادة دافعيتهم للتعلم.

(٢) استعداد المتعلم: وتعني التأكد من توافر المتطلبات القبلية

لاستخدام التعلم المدمج والتي أهمها توافر مهارات استخدام

الانترنت وأهمها البحث عن المعلومات وتحقيق الاتصال المتزامن

وغير المتزامن والتعامل مع الويكي الذي صممه الباحث.

(٣) الشرح: وتعني كيفية توضيح كل مهارة من مهارات الاستيعاب

الاستماعي، والتمييز بينها، فضلا عن توجيه الطلاب لكيفية

تنفيذ المهام والأنشطة التي قد تطلب منهم لاستيعابها.

(٤) الممارسة: وتعني إعطاء الوقت والفرص الكافية للمتعم لتطبيق

وإعادة تطبيق ما يكتسبه من معارف ومهارات وفقا لقدراته

وسرعته في التعلم.

(٥) التقويم وتعني تزويد الطالب بتغذية راجعة فورية ودقيقة حول

فهمه للمهارة المستهدفة عبر أشكال التقويم المتنوعة.

٦) التعاون: وتعني السماح للطلاب بمشاركة أقرانه في أنشطة

تعاونية والعمل تعاونياً من خلال أسلوب الفريق اعتماداً على

أساليب التواصل الصفّي وغير الصفّي.

هـ. نماط التعليم المدمج

يتم توظيف التّعليم المدمج في العملية التّعليمية وفقاً للأنماط التالية وذلك

بحسب *Christensen Institute*:

(أ) التناوب *Rotation*

في هذا النوع من التّعلّم يتشارك التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني بشكل تبادلي

في تقديم الدرس الواحد أو المادّة الواحدة.

(ا) التناوب المتمركز: يشار إليه أيضاً باسم الدوران في الصف، ويتم من

خلال تناوب الطلاب ضمن الدرس الواحد أو المادّة الواحدة وفق جدول محدد

أو بناءً على توجيه المعلم بين التّعليم الصفّي والتّعليم الإلكتروني مرة واحدة على

الأقل. ويتم ذلك كله في الفصل الواحد دون تنقل الطلاب من مكان إلى آخر. وقد

يُنقذ من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات بعضها يتلقى تعليمه من خلال

توجيهات المعلم أو العمل الجماعي، في حين تتلقى مجموعة أخرى تعليمها عبر

الإنترنت ومن ثم تتناوب المجموعات فيما بينها.

و. مميزات التعلم المدمج

للتعلم المدمج العديد من المميزات منها:

(١) خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني

وحده.

(٢) تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم،

وزملائهم وجهاً لوجه.

(٣) تعزيز الجوانب الإنسانية، والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين في

ما بينهم، وبين المعلمين أنفسهم ايضاً.

(٤) المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية، وأنماط التعلم

لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

(٥) الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والتنفيذ

والاستخدام.

(٦) إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية ومن ثم

جودة المنتج التعليمي وكفاءة المتعلمين.

(٧) التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من

كل ما هو جديد في العلوم.

٨) من المزايا الواضحة لهذا النوع من التعلم هو أنه يوفر التدريب في بيئة العمل، أو الدراسة، ويشمل التعزيز ويستخدم حداً أدنى من الجهد، والموارد لكسب أكبر قدر من النتائج فهو يمكن الناس من تطبيق المهارات باستمرار لتصبح مع الممارسة عادة.

٩) يمكن أن يفصل على الأشخاص حسب احتياجاتهم، فيكسب الإنسان المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.

١٠) يسمح للطالب بالتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس، فإنه يستطيع تعلم ما لم يتمكن من حضوره في نفس الوقت الذي يتعلم فيه زملاءه دون أن يتأخر عنهم، وهو مفيد للطلاب الذين يعانون من أمراض مزمنة كما أنه مفيد للطلبة سريعي التعلم في الحصول على كم أكبر من المعلومات.

١١) الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي.

١٢) تدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعلم .

١٣) تدعيم طرق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالوسائط التكنولوجية المختلفة.

١٤) توفير الإمكانيات المادية المتاحة للتعليم من قاعات تدريسية وأجهزة.

١٥) تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، حيث يقلل من فترة تواجد الطلاب في القاعات التدريسية؛ مما يتيح الفرصة لطلاب آخرين بالتواجد داخل هذه القاعات

١٦) سهولة التواصل بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة تعمل على تزويد الطلاب بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية صعوبات تطبيق التعلم المدمج.

ز. يواجه التعلم المدمج العديد من الصعوبات

تتمثل فيما يلي حسب ما أورده الغامدي:

١) صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على

الإلقاء بالنسبة للمعلم، واستذكار المعلومات بالنسبة للمتعلم، إلى

طريقة تعلم حديثة.

٢) الحاجة إلى جهد أكبر وتكلفة مادية أكثر بالنسبة للمعلم، لكي يتمكن من إعداد المادة العلمية بصورة إلكترونية، قد يكون أحيانا أضعاف الوقت الذي يحتاج إليه في إعداد المادة بصورة تقليدية إضافة إلى صعوبة تطبيق هذا المنهج في عرض بعض جوانب الموضوعات التي تحتاج إلى مهارات تقنية عالية، وجهد كبير من أجل إعدادها.

٣) نقصان توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الألى في المدارس، مما لا يمكن المتعلمون من التدريب المتواصل أو إعداد الواجبات المطلوبة.

٤) صعوبة التعامل مع متعلمين غير مدربين على التعلم الذاتي.

٥) صعوبة التأكيد من تمكن المتعلم من مهارة استخدام الحاسب الألى.